اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 14-03-2013 رقم العدد: 18241 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

وزراء الداخلية العرب يدينون الدعم اللوجستي الإيراني لعمليات إرهابية في البحرين واليمن

خادم الحرمين يدعو إلى صياغة رؤية أمنية عربية شاملة

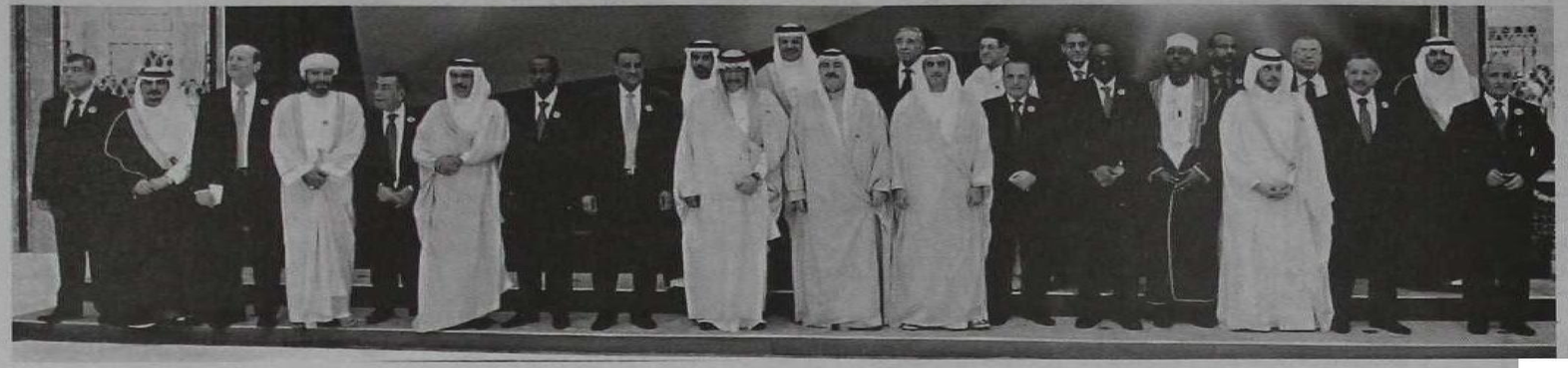

وزراء الداخلية العرب في صورة تذكارية قبل بدء اجتماعهم في الرياض أمس. (رويترز)

□ الرياض - ناصر الحقباني وأحمد غلاب وعبدالعزيز العطر وأبكر الشريف

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن «مواجهة التحديات المحيطة بأمننا العربي تتطلب منا تشخيصاً دقيقاً لها، وصولاً إلى صياغة رؤية أمنية عربية شاملة في أفق مواجهة تتسم بالحكمة السياسية»، مضيفاً أنه من المهم «إدراك أجهزتنا الإعلامية العربية لخطورة بث روح الفرقة والانقسام في صفوفنا، وأن الفتنة جريمة أشد من جريمة القتل، وبأن لهذه الوسائل دور مهم في توحدنا».

وقال خادم الحرمين أمس، في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، خلال افتتاح الدورة الـ٣٠ لمجلس وزراء الداخلية العرب: «أيها الأخوة، كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمتنا العربية، وتهدد أمنها ومسيرتها التنموية، والحضارية، والإنسانية، ولكننا واثقون بالله ثم بوعي شعوبنا، وإخلاص القائمين على أمن أوطاننا، من أننا سوف نحافظ على أمننا العربي، الأمن الذي يقوم على أساس متين من التعاطف بين أبناء الشعب الواحد، وشعورهم بالانتماء الوجداني والإنساني لأمتهم العربية، وتعاونهم

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2013-03-14 رقم العدد: 18241 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

مع اجهزة الأمن التي تعمل بكفاءة عالية من أجل سلامتهم، وتصديهم لمن يزرع الشكوك في أذهانهم تجاه مقومات أوطانهم ومرتكزات وحدتهم وتضامنهم».

وأضاف: «إن مواجهة التحديات المحيطة بامننا العربي تتطلب منا تشخيصاً دقيقاً لهذه التحديات، وصولاً إلى صياغة رؤية أمنية عربية شاملة في افق مواجهة تتسم بالحكمة السياسية، والالتزام بالقيم الدينية والاخلاقية والقدرة على درء المخاطر، وإقرار النظام، وتقوية التماسك الاجتماعي، وتعزيز مسيرة التنمية، ودعم قدرات أجهزة الأمن وتضافر الجهود، وتطوير التنسيق الأمني المشترك، وتفعيل دور مؤسساتنا الدينية، والاجتماعية، والتعليمية، والتوجيهية، وإدراك اجهزتنا الإعلامية العربية لخطورة بث روح الفرقة والانقسام في صفوفنا، وان الفتنة جريمة اشد من جريمة القتل، وبان لهذه الوسائل دور مهم في توحدنا في ظل ما يجمع بيننا من قيم خالدة، وتاريخ مشترك ومصير واحد».

وأضاف: «ايها الاخوة، إن المملكة العربية السعودية من منطلق ثوابتها الإسلامية والعربية تعمل جاهدة من اجل تعزيز مسيرة التعاون والتنسيق الأمني العربي المشترك في كافة المجالات، وتبنت في سبيل تحقيق ذلك العديد من المبادرات الأمنية، واقرت عدداً من الاتفاقيات والاستراتيجيات بهذا الشان، واسهمت في تبادل المعلومات والخبرات الأمنية المتاحة، وساندت كل جهد عربي أو إقليمي أو دولي يهدف إلى مكافحة الجريمة باشكالها المتعددة وفي مقدمتها جريمة الإرهاب، افة هذا العصر، وتحملت بكل عزيمة واقتدار مسؤوليتها في هذا الخصوص، ودعمت كل ما يسهم في حفظ الأمن والسلم الدوليين».

وزاد: «ايها الاخوة، إننا نشكر ونقدر لمجلسكم جهوده المخلصة في خدمة امننا العربي والذي كان لرئيسه الفخري أخي الامير نايف بن عبدالعزيز، رحمه الله، إسهاماته الموفقة في ما تحقق لهذا المجلس من إنجازات أمنية متميزة، داعين الله العلي القدير ان يجزل له الأجر والمثوبة في ما قدمه خدمة لدينه ووطنه وامته».

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب بدا امس في الرياض اعمال دورته الـ٣٠، إذ تسلم رئاسة المجلس الأمير محمد بن نايف من وزير داخلية الإمارات الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس الدورة السابقة، وباقتراح من وزير الداخلية المغربي نصب المجلس الأمير محمد بن نايف رئيساً فخرياً لمجلس وزراء الداخلية العرب خلفاً للامير نايف بن عبدالعزيز (رحمه الله)، كما قرر الوزراء إنشاء جائزة عربية باسم الأمير نايف بن عبدالعزيز.

إلى ذلك، اعلن مجلس وزراء الداخلية العرب رفضه القاطع لأي محاولة خارجية للنيل من امن أي دولة عربية، وإدانته للدعم اللوجستي الذي تقدمه إيران لعمليات إرهابية في البحرين واليمن، وتثمين جهود اجهزة الأمن البحرينية واليمنية في مكافحة الإرهاب، ودورها في كشف خلايا ومخططات إرهابية خطرة.

واصدر المجلس في ختام دورته بياناً تضمن تجديد إدانته للإرهاب مهما كانت اشكاله او مصادره، وعزمه على مواصلة مكافحته ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والإمكانات لاستئصاله وتعزيز التعاون العربي في هذا المجال، وكذلك في مجال محاربة الجريمة المنظمة، معلناً تنديده باشكال دعم الإرهاب كافة، وتمويله ورفضه القاطع لعمليات الابتزاز والتهديد، وطلب الفدية التي تمارسها الجماعات الإرهابية لتمويل جرائمها، وداعياً جميع الدول إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن في هذا الشان.